



# ورشة عمل تشاورية لمنظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 20 عاماً

12-13 أغسطس – بيروت

م. أسماء رجب

جمعية البحرين النسائية



أبرز مساهمات منظمات المجتمع المدني في  
تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين،  
وفي تحقيق الإنجازات ذات الصلة

## مساهمات منظمات المجتمع

الهدف أو الإجراء ( منهاج ييجين )	أبرز المشاريع
( العنف ضد المرأة )	1. اللجنة الأهلية لمناهضة العنف الأسري
( المرأة والنزاع المسلح )	2. المرأة حاضنة السلام
( العنف ضد المرأة )	3. مركز عائشة يتيم للإرشاد الأسري
( المرأة والفقير )	4. مكتب دعم المرأة المعيلة
( المرأة والاقتصاد )	5. مشروع الضيافة
( حقوق الانسان للمرأة ) ( الطفلة )	6. حملة الجنسية.

## مساهمات منظمات المجتمع

الهدف أو الإجراء ( منهاج بيجين )	أبرز المشاريع
( حقوق الإنسان للمرأة )	7. اللجنة الأهلية لاتفاقية السيداو.
( حقوق الانسان للمرأة )	8. قانون أحكام الأسرة.
( حقوق الإنسان للمرأة ) ( العنف ضد المرأة )	9. مشروع ( قضايا المرأة من منظور تجديدي )
( المرأة ووسائل الاعلام ) ( المرأة والاقتصاد )	10. مشروع ( تدريب النساء على الحاسب الآلي )
( المرأة والبيئة )	11. ( حقوق الإنسان للمرأة )
( المرأة والبيئة )	12. مؤتمر ( النوع الاجتماعي والبيئة )

# محور: العنف ضد المرأة

## 1. اللجنة الأهلية لمناهضة العنف الأسري

➤ تأسيس اللجنة الأهلية لمناهضة العنف الأسري في ابريل 2009،

➤ تهدف اللجنة إلى العمل على إصدار قانون العنف الأسري من خلال نشر الوعي حول ظاهرة العنف الأسري وأسبابه والعمل على مراجعات التشريعات والقوانين اللازمة للوقاية من العنف الأسري،

# محور: العنف ضد المرأة

## 1. اللجنة الأهلية لمناهضة العنف الأسري

تمت الموافقة في السلطة التشريعية خلال النصف الأول من هذا العام على مشروع قانون حماية الأسرة من العنف من حيث المبدأ، حيث يتضمن مشروع القانون الحالي تعريف لأنواع العنف واسبابه واشكاله.

## محور: العنف ضد المرأة

7

### 2. مركز عائشة يتيم للإرشاد الأسري

➤ تم افتتاح مركز عائشة يتيم للإرشاد الأسري في مارس 2007، وهي مؤسسة متخصصة في الخدمات الإرشادية تهتم بمعالجة المشكلات الاجتماعية منها والنفسية في حدود الإمكانيات المتاحة،

➤ يهدف المركز إلى تقديم خدمات إرشادية وبرامج تدريبية وتوعوية متميزة لأفراد الأسرة على حد سواء لحمايتهم من المشكلات والانتهاكات التي يتعرضون لها الأفراد في المحيط الأسري.

# محور: المرأة والنزاع المسلح

## 3. المرأة حاضنة السلام

► تم إطلاق وتدشين مشروع ( المرأة حاضنة السلام ) في يوليو 2013 للتأكيد على ضرورة مشاركة المرأة وتفعيل دورها في عمليات السلام في جميع مستوياتها ومراحلها ،

► يهدف هذا المشروع إلى نشر ثقافة السلام ابتداءً من السلام الداخلي حتى تحقيق السلام المجتمعي ،تمكين المرأة وبناء قدراتها المعرفية والإدارية لتعزيز دورها الفاعل في بناء وحفظ السلام، دعم ومناصرة إشراك المرأة في مواقع صنع القرار والتفاوض في عمليات السلام، التأكيد على مراعاة منظور النوع الاجتماعي في جميع مراحل عمليات السلام.



# محور: المرأة والفقير

## 4. مكتب دعم المرأة المعيلة

➔ تأسس المكتب في نوفمبر 2009، ويتبنى دعم النساء المعيلات العاملات من ذوات الدخل المحدود.

➔ يهدف المكتب إلى حصر نسبة النساء المعيلات في البحرين، الوقوف على أوضاع المرأة المعيلة اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً، توفير الدعم والمؤازرة للمرأة المعيلة ولأسرتها، تمكين المرأة المعيلة من الحصول على الخدمات، الاهتمام بأحوال الأسر، التي تعيلها نساء، ودراسة قضاياها ومشكلاتها لغرض المساهمة في التخفيف من آثارها.

## محور: المرأة والاقتصاد

### 5. مشروع الضيافة

- ▶ تم تدشين مشروع الضيافة في يناير 2001،
- ▶ يهدف إلى رفع المستوى الاقتصادي للمرأة وتوفير خدمة الضيافة في المناسبات الاجتماعية المختلفة، وتعمل في المشروع مجموعة من النساء البحرينيات المدربات على العمل في هذا المجال،
- ▶ يغطي المشروع مختلف مناطق البحرين، ويشهد إقبالاً منقطع النظير من قبل الأسر في البحرين مما شجع على توسيعه وتطويره.

## محور: حقوق الإنسان للمرأة، الطفلة

### 6. حملة الجنسية

➔ انطلقت الحملة الوطنية للجنسية في البحرين وانضمت للحملة الإقليمية في عام 2004، تركّز الحملة الوطنية على تعديل المادة (4) الفقرة (ب) من قانون الجنسية البحريني لعام 1963م بحيث تستطيع المرأة البحرينية الحصول على حقها التلقائي في منح جنسيتها لأبنائها بما يحقق العدالة والمساواة الكاملة.

➔ تم إصدار القانون رقم 35 لسنة 2009 بشأن معاملة زوجة البحريني غير البحرينية وأبناء المرأة البحرينية المتزوجة من غير بحريني معاملة المواطن البحريني في بعض الرسوم المقررة على الخدمات الحكومية الصحية والتعليمية ورسوم الإقامة،

## محور: حقوق الإنسان للمرأة، الطفلة

### 6. حملة الجنسية

➔ قرار مجلس الوزراء في يناير 2014 بالموافقة على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الجنسية لعام 1963 بما يسمح بمنح الجنسية البحرينية لأبناء المواطنة المتزوجة من أجنبي ضمن شروط ومعايير محددة وإحالة المشروع إلى السلطة التشريعية.

## محور: حقوق الإنسان للمرأة

### 7. اللجنة الأهلية لمتابعة تنفيذ توصيات سيداو

مع ختام استعراض التقرير الدوري لمملكة البحرين في فبراير 2014 حول اتفاقية السيداو، تشكلت اللجنة الأهلية المكونة من ممثلات من الجمعيات النسائية في مارس 2014 بهدف متابعة تنفيذ توصيات اللجنة الدولية من قبل الجهات الرسمية،

قامت اللجنة لحد الآن بتنظيم عدد من الفعاليات الهامة ومنها تنظيم حلقة حوارية لمناقشة تحفظات مملكة البحرين حول اتفاقية السيداو، وتنظيم ندوة أخرى بعنوان (اتفاقية السيداو والشريعة الإسلامية) في شهر يوليو الماضي.

## محور: حقوق الإنسان للمرأة، الطفلة

### 8. قانون أحكام الأسرة

إصدار الشق الأول من القانون رقم (19) لسنة 2009 بإصدار قانون أحكام الأسرة، والذي جاء بناء على جهود مستمرة قامت بها لجنة الأحوال الشخصية، وما زالت جهود اللجنة مستمرة نحو إصدار الشق الثاني من قانون الأحوال الشخصية.

## محور: حقوق الإنسان للمرأة، الطفلة

### 9. قضايا المرأة من منظور تجديدي

➔ دشن هذا المشروع في مارس 2009 ويهدف إلى إعادة تقييم ومحاكمة الكثير من المفاهيم الخاطئة والقناعات المتأصلة التي تتناقض مع جوهر الأديان وتكرس دونية المرأة والخط من شأنها كمفاهيم القوامة والولاية والضرب والنشوز وزواج الصغيرات ،

➔ تم تنظيم مجموعة من الورش التدريبية في هذا الجانب كما تم إصدار أبحاث متخصصة تتناول فهم جديد ومعمق للقوامة والشهادة والولاية وغيرها من المواضيع الشائكة في الفقه الإسلامي، والتي بحد ذاتها تشكل البنية الأساسية لإصلاح الكثير من القوانين والتشريعات ،

## محور: المرأة ووسائل الإعلام، المرأة والفقير.

### 10. تدريب النساء على الحاسب الآلي

➔ تم تأسيس مشروع تدريب النساء على مهارات الحاسب الآلي من قبل الاتحاد النسائي البحريني، بهدف تحسين وضع النساء وإدماجهن في عملية التنمية، ومع الارتفاع المستمر لأعداد الشابات العاطلات عن العمل واللواتي يشككن طاقة معطلة عن المساهمة في بناء المجتمع واللواتي لن يتمكن من ذلك ما لم يهيأ لهن اكتساب مهارات وخبرات جيدة تؤهلهن للحصول على فرص عمل لائقة توفر لهن العيش الكريم والاستقلال الاقتصادي.



# محور: المرأة والبيئة

## 11. مؤتمر ( النوع الاجتماعي والبيئة)

► تم تنظيم هذا المؤتمر في مارس 2007 بالتعاون ما بين جمعية البحرين النسائية بمملكة البحرين وجمعية أصدقاء البيئة بقطر تحت شعار "تنمية بدون تنوع اجتماعي ... مخاطرة" ويهدف إلى بيان ودور النوع الاجتماعي في تعزيز السلوكيات البيئية.



# العوائق والتحديات

## العوائق والتحديات

- ➔ تردي الوضع الأمني.
- ➔ أولويات عمل الحكومة.
- ➔ عزوف عن حضور البرامج والأنشطة.
- ➔ التضيق على عمل المنظمات النسائية من قبل وزارة التنمية.
- ➔ ( قانون الجمعيات ).



# الأولويات والتوصيات

## الأولويات والتوصيات

➔ تعديل قانون الجمعيات رقم 21 لسنة 1989 بحيث يزيد من مساحة عمل الجمعيات والمؤسسات الأهلية لما شأنه أن يعزز من دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز حقوق المرأة وتنفيذ منهاج عمل بيجين.

➔ توفير دعم حكومي ثابت لأنشطة وبرامج المنظمات النسائية ليتسنى للجمعيات من إدارة وتنفيذ برامجها وأنشطتها ذات العلاقة. بالإضافة إلى تسهيل إجراءات الحصول على الدعم الخارجي.

## الأولويات والتوصيات

➔ الإسراع في إنهاء الملفات العالقة التي أثرت بشكل كبير على واقع المرأة الحقوقي في البحرين ( حقوق الإنسان للمرأة ) ومنها إقرار الشق الثاني من قانون الأحوال الشخصية وتعديل قانون الجنسية بالشكل الذي يعطي المرأة البحرينية " حقها التلقائي " في منح جنسيتها لأبنائها.

➔ الإسراع في اصدار قانون العنف الأسري وتبني الدولة لخطط معلنة ومستمرة لمناهضة العنف الأسري والتوعية المجتمعية بخصوصه.

## الأولويات والتوصيات

➔ رفع تحفظات مملكة البحرين عن المواد التي تحفظت عليها من إتفاقية السيداو والتي تحد من حصولها على حقوقها الأساسية التي جاءت في أهداف منهاج عمل بيجين.

➔ الانضمام للبروتوكول الاختياري الذي يعطي المرأة البحرينية الحق في رفع شكاواها للجنة الدولية، خصوصاً في ظل الأوضاع الأمنية المتقلبة والتي تستلزم تقديم الحماية الكاملة للنساء حيث أنهن والأطفال الفئة أكثر تضرراً من النزاعات أو الحروب.



وشكراً لاستماعكن